

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)

الدورة الخامسة والعشرون

جنيف، من 9 إلى 13 نوفمبر 2020

بيان وفد باكستان

السيدة الرئيسة،

يهنئكم وفد باكستان على تعيينكم رئيسة لهذه الدورة. ونحن على ثقة من أنه في ظل قيادتكم المقتدرة، ستكون هذه اللجنة قادرة على المضي قدماً في المهمة الهامة المتمثلة في تنفيذ وتعميم توصيات أجندة التنمية.

وتمثل جائحة كوفيد-19 حالة طوارئ صحية غير مسبوقه تؤثر على الشعوب والمجتمعات والاقتصادات في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، تأثرت البلدان النامية وأقل البلدان نمواً بشكل غير متناسب بسبب القيود الاقتصادية والقيود المتعلقة بالقدرة والموارد. وإلى جانب التحديات الهائلة للصحة العامة، تتسبب جائحة كوفيد في إغلاق الشركات والصناعة، وانكماش الصادرات والتحويلات الأجنبية، وتعطيل الخدمات العامة مثل التعليم والنقل.

ومع تقلص تدفقات الإيرادات، تستمر التزامات ديون البلدان النامية في الارتفاع في غمرة الإغلاق المرتبط بكوفيد لأنظمتها الاقتصادية.

وفي هذا السياق الاجتماعي والإنمائي الأوسع، تحتاج الويبو ولجنة التنمية إلى إعادة ضبط أدوارها ونهجها في سياق القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية في مجال الصحة العامة. ويتطلب ذلك موازنة الحقوق والالتزامات المتعلقة بالملكية الفكرية بطرق تعزز النفاذ العادل وميسور التكلفة إلى التكنولوجيات المقاومة لكوفيد وتوافر هذه التكنولوجيات، وخصوصاً اللقاحات للجميع وفي كل مكان. ونقدر عمل الويبو مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية. ونشجع الويبو على الاضطلاع بدور رائد في تطوير الأنشطة العالمية لوضع المعايير فيما يخص النفاذ العادل وميسور التكلفة إلى التكنولوجيات المتعلقة بكوفيد وتوافرها، وذلك بناءً على احتياجات الصحة العامة وبما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، ودون سيطرة احتكارية لا مبرر لها. وينبغي متابعة تطوير وتوزيع اللقاحات المضادة لكوفيد كسلعة عامة عالمية وإطار عمل للملكية الفكرية كأهداف يعزز بعضها البعض.

وينبغي السعي وراء تطوير وتوزيع لقاحات كوفيد كسلع عامة عالمية، والسعي وراء إرساء إطار للملكية الفكرية، كأهداف يعزز بعضها البعض.

وتجري مناقشات في منتديات أخرى متعددة الأطراف مثل مجلس تريبس التابع لمنظمة التجارة العالمية بشأن واجهة الملكية الفكرية فيما يتعلق بتدابير الاستجابة لكوفيد-19، مع التركيز على تسهيل النفاذ إلى التكنولوجيات اللازمة للاستجابة لكوفيد-19. وفي هذا السياق، من المهم إجراء مثل هذه المناقشة في الويبو أيضاً. ونحث الأمانة على تنظيم مناقشات/ندوات إلكترونية بشأن موضوع "الروابط المشتركة بين حقوق الملكية الفكرية وأهداف الصحة العامة العالمية من أجل زيادة الوعي وتبادل الممارسات الجيدة".

السيدة الرئيسة،

إن باكستان ترحب بتقرير المدير العام وتقدر دمج أهداف التنمية المستدامة وتوصيات أجندة التنمية في برامج الويبو وأهدافها الاستراتيجية. وعلى الرغم من أننا نرى ميزة في النهج القائم على المشاريع من أجل تنفيذ وتعميم توصيات أجندة التنمية، فمن المهم أن تتضمن التقارير المستقبلية أيضاً تقيماً نوعياً لآثار المشاريع على تحقيق أهداف أجندة التنمية، بما في ذلك أيضاً معلومات عن تعميم التعلم الموضوعي من المشاريع.

وتشدد توصيات أجندة التنمية على الحاجة إلى توضيح أوجه المرونة في نظام حقوق الملكية الفكرية من منظور إنمائي. ومع ذلك، هناك شخ ملحوظ في برامج العمل وأدوات المساعدة التقنية المستدامة وطويلة الأجل بشأن أوجه المرونة التي يمكن أن تعمق فهم دورها في النهوض بأهداف التنمية من خلال استخدامها الفعال. ونحث الويبو على الاضطلاع بأنشطة المساعدة التشريعية والتقنية بشأن أوجه المرونة في سياق أجندة الويبو للتنمية. وتدعو الحاجة أيضاً إلى تعميم موضوع أوجه المرونة في اتفاق تريبس من المنظور الإنمائي في منشورات أمانة الويبو وتواصلها وأدواتها الخاصة بالتبليغ والتعميم.

ونرحب بوضع الملكية الفكرية والتنمية كبنء مستقل في جدول أعمال لجنة التنمية. ونشجع الأمانة على العمل على التنفيذ العملي لأوجه المرونة من المنظور الإنمائي، كما هو الحال في مجلس تريبس التابع لمنظمة التجارة العالمية.

ونرحب بالتقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها. وتراعي أهداف التنمية المستدامة الملكية الفكرية، على سبيل المثال الغاية 3 ب للهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة. وكوكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، تؤدي الويبو دوراً مفيداً في دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ونتطلع إلى تعزيز التعاون مع أمانة الويبو من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في باكستان.

السيدة الرئيسة،

يرحب وفدي بالندوات الثماني التي نظمها الويبو مؤخراً. ونظراً إلى القيود المستمرة المفروضة على السفر، نشجع أمانة الويبو على زيادة وتيرة الندوات الإلكترونية ونطاقها من أجل تلبية احتياجات البلدان النامية خلال هذه الأوقات الصعبة، بما في ذلك تنظيم ندوة إلكترونية تركز على المساعدة التقنية للاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات في سياق كوفيد-19.

ومناقشة "الملكية الفكرية والاقتصاد الإبداعي" في إطار بند جدول الأعمال "الملكية الفكرية والتنمية" هي مبادرة مرحب بها. فالصناعات الإبداعية تتيح العديد من الفرص غير المستغلة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وسوف يؤدي نمو هذه الصناعات إلى تعميم أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة. ونتطلع إلى إجراء مناقشة مثمرة بشأن هذه القضية خلال هذه الدورة، وإلى اتخاذ أمانة الويبو خطوات عملية لتعزيز الصناعات الإبداعية في المستقبل.

وأؤكد لكم، السيدة الرئيسة، دعم وفد بلدي الكامل.

وشكراً لكم.